

حلقات نور على الدرب (020) لابن حميد - رحمه الله -

#كبار العلماء

عبدالله بن حميد

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة عبدالله بن محمد بن حميد رحمه الله حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم. ايها السادة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ومرحبا بكم في هذا اللقاء الذي نعرض فيه - [00:00:00](#)

وردنا منكم من اسئلة واستفسارات على سماحة الشيخ عبد الله بن محمد بن حميد رئيس المجلس الاعلى للقضاء. مرحبا بسماحة الشيخ عبد الله. مرحبا بكم وباخواننا المستمعين. اه سماحة الشيخ عبد الله هذه الرسالة التي بين يدينا وردتنا من سوريا - [00:00:17](#)

يقول اه نرجو الرد على هذه الاسئلة اه من اه ابن حميد وفقكم واياه الى ما يحب ويرضى اه في هذه الرسالة يقول صاحبها اه حيث اصحابي اه كالنجوم او حديث اصحابي كالنجوم الى اخره. هل هو صحيح ام ضعيف؟ اه ولا يجوز - [00:00:37](#)

به عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يا اخ السائل من سوريا تشعل عن الحديث المروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اصحابي كالنجوم بايهم اهتديتم هذا حديث معروف - [00:01:02](#)

لكن تكلم الحفاظ انه ضعيف وان الحديث لا يصح وتكلموا في سنده من جهة الجرح والتعديل وقالوا ان الحديث غير ثابت والله اعلم. آا ايضا سؤاله الثالث يقول اذا احدث احد واذن المؤذن - [00:01:22](#)

اه يصح له ان يتوضأ ويصلي جماعة مع العلم انه اذا يريد ان يسقط الحدث لا يلحق الجماعة فماذا يفعل تقول اذا اذن المؤذن احدث فعليه ان يذهب ويتوضأ لا يجوز - [00:01:43](#)

ان يصلي وهو محدث فان النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا لا يقبل الله صلاة احدكم اذا احدث حتى يتوضأ وفي الحديث الاخر لا يقبل الله صلاة بغير طهور ولا صدقة من غلول - [00:02:03](#)

الوضوء شرط لصحة الصلاة باتفاق اهل العلم لم يختلف في ذلك اثنان ولقوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق. وامسحوا برؤوسكم وارجلكم الى الكعبين الاية - [00:02:24](#)

طيب فعليه ان يتوضأ حتى ولو فاتته الجماعة اه ايضا يقول اه بالنسبة للصلاة في الاحذية هل تجوز بظرورة ام بغير ظرورة وفقكم الله يقول هل تصح الصلاة في الاحذية؟ لا بأس فان النبي صلى الله عليه وسلم صلى - [00:02:45](#)

وعليه نعلاه جاء في الصحيح من حديث ابي سعيد قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو لابس نعليه. قال فخلعهما فخلع الناس نعالهم ثم لما سلم قال لهم - [00:03:07](#)

قالوا يا رسول الله رأيناك خلعت نعليك فخلعنا نعالنا. فقال ان جبريل اتاني فاخبرني ان فيهما انى فخلعتهما. فاذا جاء احدكم المسجد فلينظر. فان رأى في نعليه انى او قدرا فليمسحهما فطهور - [00:03:26](#)

التراب او كما ورد الحاصل ان الصلاة في النعلين لا بأس به. بل جاء في الحديث خالفوا اليهود صلوا في نعالكم. لا بأس به لكن على شرط ان تكون طاهرة - [00:03:46](#)

فاذا كانت النعال فيها نجاسة او وطئ فيها بها انى فلا ينبغي ان يصلي وعليه نعلاه ولا ان يدخل المسجد وعليه نعلاه الا اذا تحقق سلامة النعلين من الازى ومن النجاسة - [00:04:02](#)

اه ايضا يقول في رسالته هل صحيح ما يردده بعض الناس بان الله احيا والدا الرسول وامه فامنوا به ثم ماتوا يا اخ من سوريا تقول

هل ما نقل ان الله احيا ابوي النبي صلى الله عليه وسلم واسلم به وامن به - [00:04:21](#)

ثم مات لا هذا لا يصح وليس له اصل انما هذا من قول بعض الخرافيين والا فظل الله سبحانه وتعالى لم يحيي والدي النبي ولم يرد

هذا في حديث صحيح - [00:04:47](#)

سالم من الطعن بل النبي صلى الله عليه وسلم اعرابي. فقال يا رسول الله اين ابي؟ قال في النار. ثم دعا. قال ان ابي واباك في النار او

كما ورد - [00:05:03](#)

واحياء ابوي النبي للنبي حتى امنا به واسلما كل هذا لا يصح ولم يثبت فيه شيء عن النبي صلى الله عليه وسلم والله اعلم اه يقول هل يحق لاحد ان يقول وهو يمدح الرسول صلى الله عليه وسلم يا اول خلق الله والمقصود بهذا القول بان الله خلقه قبل -

[00:05:18](#)

ادم وقبل كل شيء يقول هل يجوز في مدح النبي صلى الله عليه وسلم بان يقال يا اول خلق الله اولا نقول لك ان الرسول صلى الله

عليه وسلم هو سيد الخلق - [00:05:39](#)

وهو افضلهم وهو امام المرسلين وهو افضل من طلعت عليه الشمس وافضل من مشى على الارض وافضل المخلوقين لكن لا يجوز لنا

ان نرفعه في رتبة الله او انا نعطيه اكثر من حق صلوات الله وسلامه - [00:05:56](#)

عليه. فلا شك ان اول الخلق ليس هو من رسول بل بل الرسول اخبرنا بان اول ما خلق الله القلم قال له اكتب قال ربي وما اكتب؟ قال

اكتب مقادير كل شيء الى يوم القيامة حتى هو قبل ادم. وقيل - [00:06:16](#)

انه هو العرش عن اول ما خلق الله من المخلوقين العرش لحديث كان الله ولا شيء قبله وكان عرشه على الماء وهذا هو القول

الصحيح ان اول خلق الله والعرش. وقال ابن القيم - [00:06:36](#)

نيته والناس مختلفون في القلم الذي كتب القضاء به من الديان. هل كان قبل العرش او هو قبله فلان عند ابي العلاء الهمداني. والحق

ان العرش قبل لانه قبل الكتابة صار ذا اركان. فاوّل خلق - [00:06:56](#)

الله والعرش ليس ادم ولا محمد صلى الله عليه وسلم. اما ما يروى ان الله خلق اداء خلقا محمد من نور وانه قرن اسمه مع اسمه وان

ادم لما خلق ونفخ - [00:07:18](#)

اه رأى ان اسمه مكتوب كل هذا لا يصح ولا يثبت به شيء عن النبي صلى الله عليه وسلم والله اعلم اه هذه الرسالة التي بين يدينا

وردتنا من المستمعة السائلة المسلمة اه ق آ او فاء سين واو - [00:07:36](#)

تقول سؤالي انني دائما اه عند الانتهاء من العادة الشهرية وبعد الاغتسال افاجا في اليوم التالي بنزول قطرات من الدم اه اود ان

اعرف عما اذا كان لي ان اغتسل مرة اخرى ام لا - [00:08:00](#)

يا اخت قاف شين واو تقولين انك عندما تطهرين من العادة الشهرية. ترين شيئا من الدم قطرات دم اولا اذا تمت عادتك المعتادة ان

كان الذي رأيت صفرة وكدره فهذا لا تعتبرينها شيء. بل صومي وصلي - [00:08:16](#)

لحديث ام عطية رضي الله عنها قالت كنا لا نعد الصفرة والكدره بعد الطهر شيئا. هذا اذا تمت العادة كما لو كانت عادتك سبعة ايام

واستمر واستمرت على هذا يعني استمررتي على هذا على انها سبعة ايام لكن في اليوم الثامن ترين صفرة او كدره لا تعتبرينها شيء

بل صلي وجود هذه الصفرة - [00:08:41](#)

والقدرة بعد تمام العادة وبعد الطهر ليست بشيء. لخبر ام عطية كنا لا نعد الصبر والقدرة بعد الطول شيئا وكذلك ايضا لو كانت الصفرة

والكدره في زمن العادة فانها حيض - [00:09:08](#)

كما لو كانت عادتك سبعة ايام. وفي اليوم الخامس انقطع الدم ولكن فيه صفرة وكدره. هذا تجلسين. لا تصومين ولا تصلين. ما دام ان

الصغرى والكدره حصلت في زمن العادة - [00:09:28](#)

اما قطرات الدم التي ذكرت في سؤالك ان كان يتكرر كل شهر فعليك ان تغتسلي اذا انقطع ورأيت الطهر بعدها. واذا كان قطرات قلائل

وليست تتكرر بل في بعض الاحيان وليس الدم خالص بل فيها شيء من الصفر والكدره كما ذكرنا فهذا لا تعتبرينها شيء ولا يلزمك -

بل وجودها كعدمها والله اعلم اه تقول اه المستمعة ايضا اه هل يجوز لي ان اصوم صيام التطوع كصيام يوم عرفة ويوم عاشوراء والايام الستة الى الى اخره آآ ام ان اقضي الايام التي افطرتها في رمضان؟ نرجو الافادة وفقكم الله - [00:10:12](#)

يا اخت قاف واو شين واو تقولين هل يجوز ان تصومي تطوعا قبل ان تصومي قضاء رمضان الواجب يكون عليك كأن يكون عليك خمسة ايام من رمضان مثلا ولم تقضيها - [00:10:36](#)

وتريدين ان تصومي يوم عرفة او وتصومي اليوم التاسع والعاشر من محرم او ايام البيض او ست من شوال نقول لك يا اختي قاف شين واو لا بد ان تصومي ايام رمضان قبل كل شيء - [00:10:57](#)

لقوله صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله نافلة حتى تؤدي فريضة فلا بد من تأدية الفريضة اولاً ولحديث من صام رمضان ثم اتبعه ستاً من شوال فكأنما صام الدار كله وانت لم تصومي رمضان - [00:11:17](#)

بل بقي عليك ايام عادتكم لم تصوموها وهذا هو القول الصحيح. والقول الاخر لاهل العلم يجوز التطوع بالصوم قبل قضاء الواجب من رمضان لكن الصحيح انه لا ينبغي ان يصام تطوعاً الا بعد صيام قضاء رمضان تأدية - [00:11:40](#)

واجب قبل التطوع للحديث المشار اليه لا يقبل الله نافلة حتى تؤدي فريضة والله اعلم. اه سؤاله الاخير تقول هناك بعض الناس يقومون بصلاة الظهر والعصر في الفترة الواقعة بينهما اي في الساعة الثانية والنصف مثلاً. وكذلك - [00:12:06](#)

بصلاة المغرب والعشاء جمعا مرة واحدة بين المغرب والعشاء حوالي السادسة والنصف. فما رأي الاسلام في ذلك يا اخت قاف واو شين تقولين ان بعض الناس يصلي الظهر والعصر جمعا هذا لا يجوز بكل حال - [00:12:26](#)

لا يصح بل لا بد ان يصلي الظهر في وقتها والعصر في وقتها ومن يدري انها ادى ان الانسان يؤدي الفريضة فريضة الظهر في وقتها ويعقبها العصر في وقتها فانه لم يكن بين العصر وبين وقت الظهر فاصل الا بمقدار ركعة على رأي بعض المالكية - [00:12:48](#)

وكيل لم يكن بينهما شيء. وكذلك المغرب. هذا لا شك انه تفريط بل يصلي المغرب في اول وقتها ويصلي العشاء في وقتها. وان اخر المغرب لا مانع لا معلوم ان وقت المغرب من غروب الشمس الى غيبوبة الشفق الاحمر كله وقت. فلو صلاها - [00:13:15](#)

بعد غروب الشمس وقبل غيبوبة الشفق الاحمر فقد ادى المغرب في وقتها. فاذا صلى العشاء عقبها قبل وقتها فلا تصح او اخر المغرب الى ان يغيب الشفق الاحمر فقد ارتكب جريمة ومعصية لانه - [00:13:42](#)

الصلاة عن وقتها. المقصود يجب عليه ان يصلي كل صلاة في وقتها. الظهر في وقتها والعصر في وقتها والمغرب في وقتها والعشاء في وقتها بكل حال. فتأخير الصلاة عن وقتها لا يجوز. وتقديم الصلاة على - [00:14:02](#)

فيها لا تصح والله اعلم اه هذه الرسالة وردتنا من لبنان اه ويقول مستمعها فيها اه الى حضرة السادة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اه انني رجل محافظ على الصلوات الخمس. وانني مقيم في لبنان ورجل عامل ولا احضر الجماعة في المسجد باعتباري عامل. ولا احضر صلاة - [00:14:22](#)

اه لان العطلة تأتي يوم الاحد. فاذا فمادنا افعل بصلاة فرض الجمعة؟ افيدوني كيف اصلي وفقكم الله يا اخ من لبنان تقول انك تصلي الصلوات الخمس وانك عامل وانك لا تستطيع ان تصلي - [00:14:47](#)

ولا سيما الجمعة لان العطلة عندهم يوم الاحد فكيف تصلي؟ يجب عليك ان تصلي لكن لو تعذر لعذر شرعي تعذر وجودك يوم الجمعة في المسجد ولم تستطع صلاة الجمعة فانك تصلّيها ظهراً - [00:15:06](#)

لو فاتتك صلاة الجمعة لعذر تصلّيها ظهراً لا تصلّيها جمعة. لان الجمعة ركعتان لان الجمعة ركعتان هذا اذا صليتها مع المسلمين. اما اذا فاتت فتقضيها ظهراً كما قرره اهل العلم والله اعلم - [00:15:29](#)

اه الرسالة التي بين يدينا والاخيرة في لقائنا هذا وردتنا من محمد محمود سوريا دمشق يقول في رسالته آآ الملائكة هل هي افضل ام الانبياء عند الله وفقكم الله يا اخ محمد محمود سوريا من دمشق - [00:15:47](#)

تقول الملائكة افضل ام الانبياء ما لك ولهذا السؤال؟ ايش قال يا اخي عما يشكل عليك؟ هذه المسألة وان تكلم فيها العلماء وبينوها

لكن لو سألت عن ما تحتاجه في امور دينك لكان هذا - 00:16:06

في حقك. لكن لا بأس لان نذكر لك الجواب لا الانبياء افضل. افضل من الملائكة فان الانبياء بلغوا رسالات ربهم وهم افضل خلق الله وافضلهم محمد صلى الله عليه وسلم كما قرره اهل - 00:16:28

ودلت على هذا نصوص على ان الانبياء افضل من الملائكة. فانهم بعثوا الى قومهم وامروهم ونهوههم وصبروا على اذاهم كما في قصة نوح وهود وصالح وشعيب وغيرهم من الانبياء صلوات الله وسلامه عليه. ولا سيما نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. الحاصل ان الذي قرره - 00:16:48

كثير من اهل العلم او اكثرهم ان الانبياء افضل من الملائكة وهذا امر معلوم ذكره اهل العلم في كتب العقائد والله اعلم. اه سؤاله الثاني يقول اه نفس نفس الكلب. كم متر مدى نجاسته - 00:17:18

والم يكن اهل الكهف كلبهم قريب منهم؟ وهل هذا دليل بانه نفسه غير طاهر يقول نفس الكلب كم متر؟ يا اخي انا بصوم ما في اي شي مجرد النفس ليس بين الجسم انما النجاسة الكلب نجاسة عينية - 00:17:38 والاحاديث انما جاءت في في الماء الذي شرب منه الكلب فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم طهور اناء احدكم اذا ولغ فيه الكلب ان يغسله سبع مرات احداها تراب. اما نفسه هو مجرد هوى فقط - 00:17:58

لا اثر له ولا وجود له ولا جرم له. وانما الكلام في الماء الذي يشرب منه الكلب فانه نجس والاناء لابد من غسله سبع مرات احداها بالتراب. هذا هو الذي جاءت به الاحاديث. اما مجرد النفس الذي يخرج من في الكلب - 00:18:19 فهو لا جرم له ولا يرى ولا اثر له بل وجوده كأدمه ولم اعلم احدا من اهل العلم قال بنجاسة يعني بحيث لو تنفس الكلب في ثوبك انه يكون نجس لا - 00:18:42

لكن لو ولغى الكلب في الماء في الاناء مثلا هذا هو الذي جاءت به الاحاديث وفضلات الكلب وبول الكلب كله نجس والكلب ايضا نجس نجاسة عينية والله اعلم. اثابكم الله. ايها السادة الى هنا نأتي الى نهاية لقائنا هذا. الذي عرضنا فيه رسائل السادة مستمع من سوريا وسائلها - 00:18:59

قاف سين واو وتسأل عن العادة والصيام نفلا قبل الفرض والمتحير خميس موسى من لبنان ومحمد محمود من سوريا دمشق اه عرضنا هذي الاسئلة والاستفسارات على سماحة الشيخ عبد الله بن محمد بن حميد رئيس المجلس الاعلى للقضاء. شكرا لسماحة الشيخ عبد الله وشكرا لكم والى ان - 00:19:26 نلتقي بحضراتكم - 00:19:46